

سلسلة تمارين 01

تمرين 01: الجداول التالية تبين:

- توزيع سكان الجزائر حسب العمر والنوع في تعداد 1966

توزيع سكان الجزائر حسب العمر والنوع في تعداد 2008

Total	Féminin	Masculin	Groupes d'Age
2344201	1155798	1188403	0-4
1790460	881481	908979	5-9
1569499	748383	821116	10-14
1095656	542468	553188	15-19
822576	421669	400907	20-24
798533	413074	385459	25-29
729893	378904	350989	30-34
602989	304463	298526	35-39
459580	237911	231669	40-44
397082	194982	202100	45-49
357469	178792	178677	50-54
299025	142063	156962	55-59
267879	134989	132890	60-64
197973	96482	101491	65-69
141194	76926	64268	70-74
86676	45829	40847	75-79
55100	30932	24168	80-84
24006	12396	11610	85-89
14053	8340	5713	90-94
6296	3435	2861	95-99
5115	3023	2092	100+
21092	10800	10292	ND
12096347	6023140	6073207	TOTAL

المجموع	الإناث	الذكور	فئة العمر
3404918	1654821	1750097	0-4
2888376	1412702	1475674	5-9
3258774	1596513	1662260	10-14
3635170	1787859	1847311	15-19
3763506	1867802	1895704	20-24
3422377	1691968	1730409	25-29
2740995	1361910	1379085	30-34
2342778	1175529	1167249	35-39
2018327	1010644	1007683	40-44
1629435	812432	817004	45-49
1346695	664337	682357	50-54
1062579	515398	547181	55-59
711482	356788	354694	60-64
631303	316345	314958	65-69
504926	256254	248672	70-74
363843	182364	181478	75-79
187130	93657	93472	80-84
132445	70304	62141	85 +
34973	19657	15317	ND
34080030	16847283	17232747	Total

المصدر: الديوان الوطني للإحصاء

المطلوب:

- ما هي الأجيال التي ينتمي إليها سكان الفئة العمرية 30-34 في كلا التعدادين؟

- أرسم الهرم السكاني لكلا التعدادين، ثم علق على الرسمين مع المقارنة بينهما؟
- أحسب مؤشر الذكورة¹ لكلا التعدادين، ثم مثلهما بيانياً؟ قارن بين التعدادين؟

حل التمرين 01:

الأجيال التي ينتمي إليها سكان الفئة العمرية 30-34 في تعداد 1966 هي: 1932، 1933، 1934، 1935، 1936
الأجيال التي ينتمي إليها سكان الفئة العمرية 30-34 في تعداد 2008 هي: 1974، 1975، 1976، 1977، 1978
إنشاء الهرم السكاني:

✓ أولاً نقوم بتحويل الأرقام إلى نسب مئوية باستخدام العلاقة:

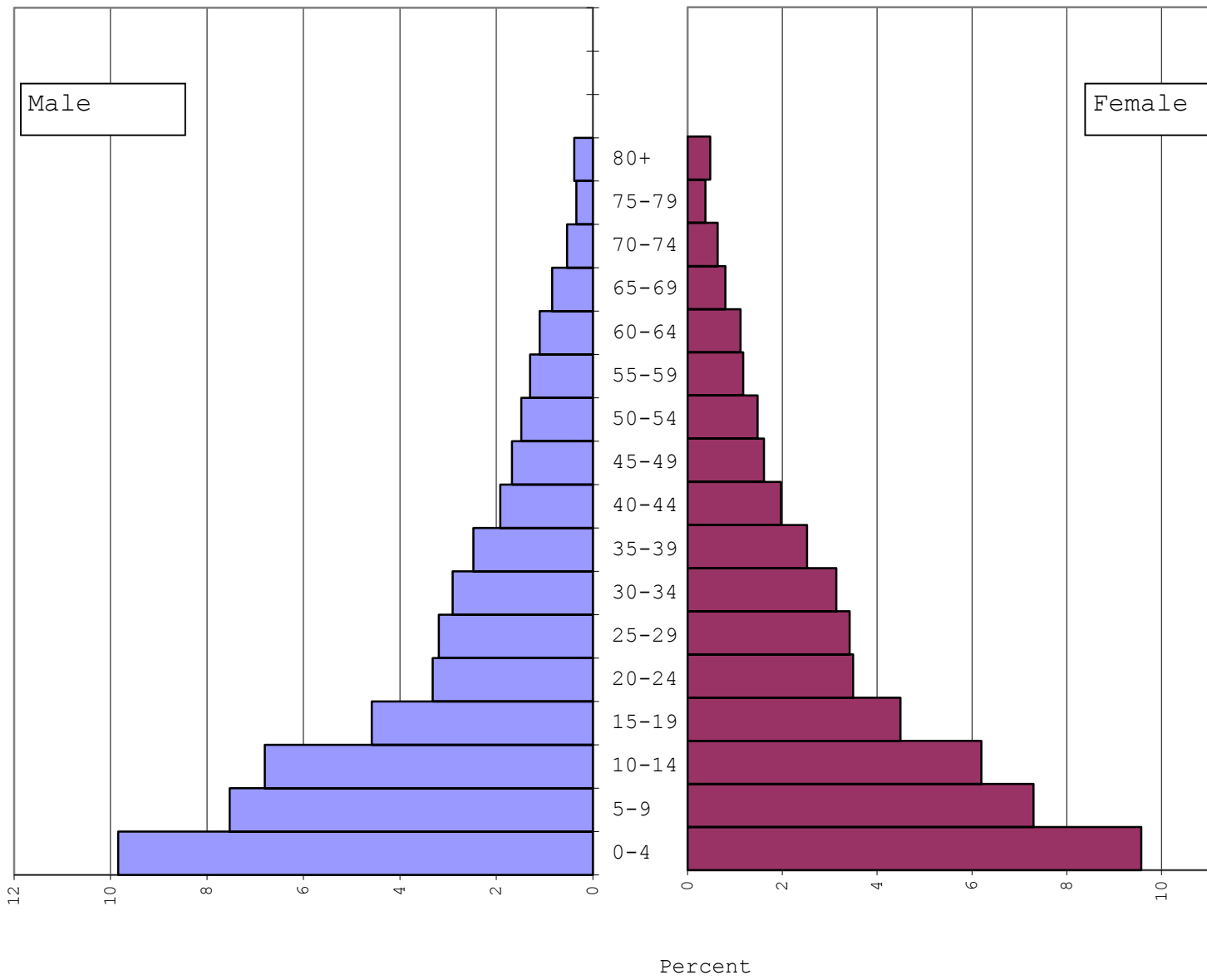
$$\text{النسبة المئوية} = \left(\frac{\text{عدد سكان الفئة العمرية}}{\text{اجمالي السكان}} \right) * 100 . \text{النتائج مبينة في الجدول أدناه}$$

تعداد 2008		تعداد 1966		الفئات العمرية
إناث	ذكور	إناث	ذكور	
4,86	5,14	9,55	9,82	0-4
4,15	4,33	7,29	7,51	5-9
4,68	4,88	6,19	6,79	10-14
5,25	5,42	4,48	4,57	15-19
5,48	5,56	3,49	3,31	20-24
4,96	5,08	3,41	3,19	25-29
4,00	4,05	3,13	2,90	30-34
3,45	3,43	2,52	2,47	35-39
2,97	2,96	1,97	1,92	40-44
2,38	2,40	1,61	1,67	45-49
1,95	2,00	1,48	1,48	50-54
1,51	1,61	1,17	1,30	55-59
1,05	1,04	1,12	1,10	60-64
0,93	0,92	0,80	0,84	65-69
0,75	0,73	0,64	0,53	70-74
0,54	0,53	0,38	0,34	75-79
0,48	0,46	0,48	0,38	+80

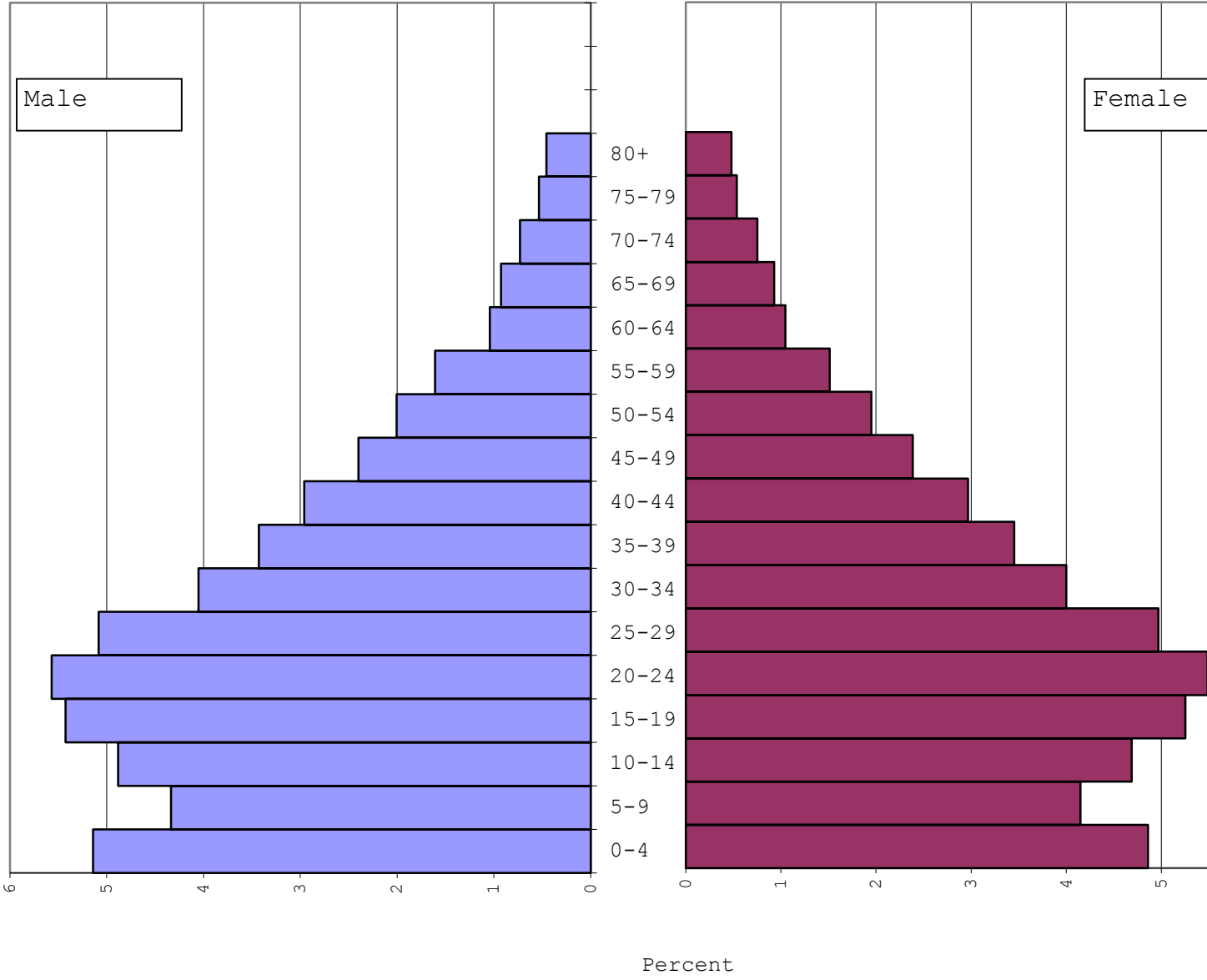
✓ بعد ذلك نقوم برسم الهرم السكاني تبعاً لتلك النسب

¹ - مؤشر الذكورة = (عدد الذكور / عدد الإناث) * 100. وتقرأ عدد الذكور لكل مئة امرأة

Alger 1966
3. Percent of Total
Population



Alger 2008
3. Percent of Total
Population



التعليق على النتائج:

❖ نلاحظ أن هرم سكان الجزائر في تعداد 1966 كان على شكل مثلث، هذا دليل على أن المجتمع بدائي ويتسم

بما يلي:

✓ خصوبة مرتفعة، حيث قدرت آنذاك بـ 8.3 طفل لكل امرأة

✓ أمل الحياة عند الولادة منخفض كان لا يتجاوز 50 سنة

✓ ارتفاع نسبة الأطفال وانخفاض نسبة الشيوخ

✓ وفيات مرتفعة وخاصة لدى الرضع

✓ ارتفاع معدل الإعالة وخاصة الإعالة الصغرى

❖ أما بالنسبة لهرم سكان الجزائر في تعداد 2008، الهرم يظهر شكلاً أقرب إلى "الهرم الانتقالي" (هرم مستقر)

بين الشكل الهرمي التقليدي وشكل البرج، ما يعني أن الجزائر بدأت تنتقل من مرحلة النمو السكاني السريع إلى مرحلة تباطؤ النمو. يعكس هذا الوضع ضرورة الاستعداد لتلبية احتياجات الشباب من التعليم، الشغل، والسكن، مع بداية التفكير في سياسات لرعاية كبار السن مستقبلاً. يتسم هذا النوع من الهرم بما يلي:

✓ بداية تقلص القاعدة هذا يدل على أن هناك تراجع في الخصوبة حيث قدرت آنذاك بـ 2.8 طفل لكل امرأة

✓ بروز الفئة النشيطة (15-59)، هذا يدل على مدى استقرار الهرم ودخول الجزائر في مرحلة الانتقال الديموغرافي

✓ تراجع الوفيات وارتفاع في أمل الحياة حيث وصل آنذاك إلى 75 سنة، هذا ما يعكس تحسن في الخدمات الصحية

بصفة عامة يمكن القول أن:

في 1966:

- الجزائر كانت قد خرجت حديثاً من فترة الاستعمار، والسكان كانوا في مرحلة انفجار ديموغرافي.
- معدل الولادات كان مرتفعاً جداً، مما جعل قاعدة الهرم عريضة.
- نسبة كبار السن كانت ضئيلة جداً بسبب انخفاض متوسط العمر ونقص الخدمات الصحية.

في 2008:

- الجزائر دخلت في مرحلة "الانتقال الديموغرافي"، حيث بدأت الخصوبة في الانخفاض.
- أصبحت الفئات العمرية المتوسطة أكثر حضوراً، نتيجة تراكم أجيال الطفلة².
- ارتفاع نسبي في نسبة كبار السن، مؤشر على تحسن في البنية الصحية.

خلاصة القول:

التحول بين 1966 و 2008 يُظهر تغيّراً في التركيبة العمرية والتحول الديموغرافي:

²- يشير إلى ظاهرة ديموغرافية تحدث عندما تتعاقب أجيال من السكان الذين وُلدوا في فترات ارتفاع استثنائي في معدلات الخصوبة أو طفرة مواليد (baby-boom)، مما يؤدي إلى تراكم عددي ملحوظ في هياكل السكان، خصوصاً في الفئات العمرية الأكبر سنّاً بمرور الزمن.

- من مجتمع فتيّ يعاني من ضغط سكاني شبابي كبير إلى مجتمع أكثر توازنًا في التركيب العمري.
- الحاجة في 1966 كانت مركزة على الصحة الأولية والتعليم الأساسي، بينما في 2008 أصبحت مركزة على سوق الشغل، السكن، وضبط النمو السكاني.
- بداية الحاجة للتفكير في سياسات الشيخوخة النشطة مع اقتراب الدخول في مرحلة شيخوخة السكان.

حساب مؤشر الذكورة:

$$\text{مؤشر الذكورة} = (\text{عدد الذكور} / \text{عدد الاناث}) * 100$$

مثل:

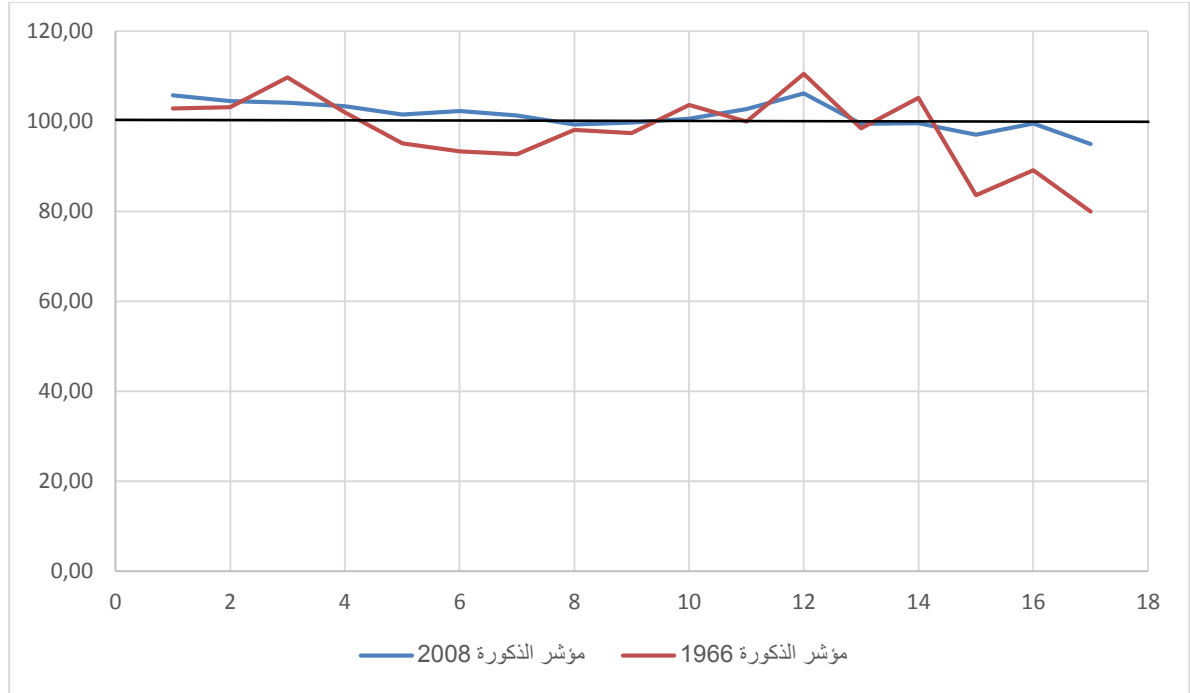
✓ تعداد 1966، مؤشر الذكورة للفئة العمرية 0-4: $102.82 = 100 * (1155798 / 1188403)$. باقي النتائج في

الجدول

✓ تعداد 2008، مؤشر الذكورة للفئة العمرية 0-4: $105.76 = 100 * (1654821 / 1750097)$. باقي النتائج في

الجدول

الفئات العمرية	مؤشر الذكورة تعداد 1966	مؤشر الذكورة تعداد 2008
0-4	102,82	105,76
5-9	103,12	104,46
10-14	109,72	104,12
15-19	101,98	103,33
20-24	95,08	101,49
25-29	93,31	102,27
30-34	92,63	101,26
35-39	98,05	99,30
40-44	97,38	99,71
45-49	103,65	100,56
50-54	99,94	102,71
55-59	110,49	106,17
60-64	98,45	99,41
65-69	105,19	99,56
70-74	83,55	97,04
75-79	89,13	99,51
80+	79,90	94,91



المقارنة بين التعدادين:

يمكن القول أن:

- تفوق الذكور في الفئات العمرية الصغيرة في كلا التعدادين، مع ارتفاع طفيف في 2008
- تحسّن ملحوظ في مؤشر الذكورة في الأعمار الشابة والكهولة في 2008 مقارنة بـ 1966، حيث كان المؤشر منخفضاً سابقاً.
- تقلص الفجوة بين الجنسين في الأعمار المتقدمة عام 2008، مع تحسن بقاء الذكور مقارنةً بـ 1966.